Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب ففتحت له الخادم الصغيرة ، فدخل يضرب الأرض بقدميه فى قوة ، وانطلق إلى غرفة النوم ، فألفى زوجته ممددة كعادتها ، فلم يلتمس منها أن تعد له الغداء كما اعتاد أن يفعل ، بل خلع ملابسه ، ولبس منامته ، وتمدد فى سريره ، ولم ينبس بكلمة .

وانتظرت كريمة أن يتكلم ، ولكنه لم يفعل ، فقالت :

ـــ هلا نتغدى ؟

فقال فى صوت آمر كلفه جهدا قاسيا :

ـــ أعدى الغداء .

وكاد يضعف ، ولكن كم كان عجبه لما رآها تنهض ، وشد ذلك أزره ، فعزم على أن يسير إلى نهاية الشوط ، وليكن ما يكون .

وجلسا يتناولان طعامهما ، وما ازدرد لقيمات حتى طلب من الخادم كوب ماء ، فجاءت الصغيرة تقدم له الكوب ، فدفع يدها عامدا ، فسقطت عليه بضع قطرات ، فهاج وماج ، وصرخ فى الطفلة ، فتقهقرت مرعوبة ، فتقدم نحوها وضربها بظهر يده ، أرادها أن تكون الكلب الذى يتحمل الأذى فى سبيل ترويض القرد ، ولكن الضربة أصابت أنفها ، فسال الدم منها ، وما إن رأى الدم حتى تخلخلت مفاصله ، وأحس رأسه يدور ، أراد أن يكون مروضا ، ولكن طبعه غلبه ، إنه يحس الأرض تميد تحت قدميه . وتحرك ليعود إلى مقعده ، ولكنه لم يستطع أن يملك نفسه ، فتهالك وسقط فى حجر زوجته مغشيا عليه .